

أبيض أسود

ثورة الجياع.. 2020

يكتر الحديث عن الحلول الاقتصادية لازمة العراق، كما يفعل كثير من خبراء البرامج التلفزيونية الحوارية اليوم بالحديث عن كل شيء، ومنها أزمة المياه حتى بات العراق مهدداً بالجفاف.
لماذا ثورة الجياع، ولماذا عام 2020 تحديداً، الجواب بكلمات بسيطة أن الحكومات العراقية منذ مجلس الحكم العتيد ذهبت الى نادي باريس لتسوية ديون حروب نظام صدام التي يطلق عليها وصف "الدين الكريهة" وكانت بتكلفة 140 مليار دولار، وتمت التسوية بتخفيضها مقابل وصفاً لتحويل النظام الاقتصادي العراقي في نظام السوق الملوك للدولة الى نظام السوق المفتوح، لكن فورة أسعار النفط خلال حوالي العقد ما بين 2005 حتى 2013، لم توظف من قبل الحكومات العراقية لإحداث هذا التحول المنشود، بل لم تستطع الحكومات المتعاقبة الخروج من معضلة مفاسد الخاصة، وانتهى الأمر بعد انهيار أسعار النفط التي تجاوزت ديون العراق الخط الأحمر وفقاً لمؤشرات صندوق النقد الدولي وهي اليوم بحدود 135 مليار دولار يدفع عنها خدمة دين بحدود 10 مليارات دولار سنوياً، وهناك حقوقاً للشركات النفطية التي اتفق معها فيما عرف بعقود المشاركة على نسبة أرباح مقطوعة من قيمة برميل النفط المنتج وليس من نسبة السعر وتصل هذه النسبة في بعض العقود الى 20 دولاراً عن كل برميل، فيما سعر برميل النفط مهدد بالانهيار التام عام 2020 نتيجة اتساع إنتاج السيارات الكورية، بنسبة 60 بالمئة من الاستهلاك في الدول المتقدمة والنامية، واحتمالات توقف الولايات المتحدة والصين واليابان والنور الآسيوية عن استيراد النفط بشكل تدريجي حتى التوقف الكلي عنه خلال 5-10 أعوام ما بعد عام 2020، ويؤكد أن يكون لسعر برميل النفط قيمة تنكسر وتشير دراسات وكالة الطاقة العالمية إلى أن الإنتاج النفطي العالمي يبلغ نرته ما بين أعوام 2010 و2020، ثم يبدأ بعد ذلك بعد التنازلي والهبوط غير قابل للتراجع، كما تقدر معظم الدراسات أن سعر النفط المنقبى لا يتجاوز الخمسين عاماً، يصاحب اختفاؤه تعطيل أو اختصار أو توقف لجميع البرامج والنشروعات الصناعية والاقتصادية والخدمات الاجتماعية فيما قدر صندوق النقد الدولي حجم خسائر الدول الخليجية ما بين 300 و500 مليار دولار، جزءاً من أزمة النفط المقبلة، ما يفرض عليها الصرف من مخزونات صناديق الثروة السيادية المتدرة بكثير من تريليوني دولار جمعتهما أثناء طفرة الأسعار، وبعد استنفادها فإنها ستعطل على تطبيق سياسات تقشفية تتواءم مع تقصير إيراداتها المالية وقد تلجأ إلى الاستدانة من صندوق النقد الدولي للوفاء باستحقاقاتها المالية تجاه شعبها.

السؤال أين ذهبت أموال النفط العراقي خلال الفترة السريعة؟ لست بصدد الإجابة على هذا السؤال لأن مفاسد الخاصة فيها الجواب الشافي والكافي، لكن السؤال الأهم، كيف يسد العراق دينه خلال أعوام التوقف النفطي المقبلة، الجواب عند أولئك الخبراء الذين يقدرون الأرقام على طبق الجوع المنتظر للشعب العراقي، لماذا يتخفيض أجياري لعدد موظفي الدولة قد يصل إلى النصف، ويبيع القطاع العام لشركات اجنبية لصالح الإبقاء، والبائس الكومي، وغيرها من الامور المعروفة للخبراء الاقتصاديين، الذين سيظهرون أمام عدسات التلفاز يتسمنين في تلك البرامج الحوارية، مؤكداً بأن الشعب هم من انتخب تلك الحكومات التي انتهت سياساتها التي ما يمكن أن تنتهي اليه، وان على الشعب ان يتحمل مسؤولية خياراته في البداية عن عطف الطائفة والمذهب والنطقة والعشيرة، وهم يريدون قصيدة الجواهرى الكبير.....

نامي جياغ والشُّبَّ نامي
حَرْسَتْكَ لِهْيَة الطَّعام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

نامي فَاِنْ لم تشبعني
مِنْ بَقَّةِ فَمِنْ النام

نامي على رُبْد الوبود
بُدَّاف في سَعَل الكلام

نامي تَرَوُّك عرائسُ الاخلام
في جَنِّح الطلام

تنتفوري قَرْمَن الرغيف
كثيرة البير التمام

وَتَرِّي زُرَّاتِك الفساح
مُبْتَطام بالرَّخام

رئيس مجلس النواب يبحث تطوير العلاقات مع الكويت

الجبوري: مؤتمر الدول المانحة يضم عودة سريعة للعوائل النازحة



الكويت - الزمان
أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ان العراق يتطلع لبدء صفحة جديدة مع محيطه العربي، مشدداً على ضرورة ازالة كل العوائق التي تعترض عودة النازحين الى مناطقهم المحررة. وقال بيان امس ان (الجبوري بحث خلال زيارته لدولة الكويت مع الامير صباح الاحمد الجابر الصباح العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها والارتقاء بها بما يضمن مصالح البلدين).

واضاف انه تمت مناقشة أبرز التطورات السياسية والاقتصادية في العراق والمختلفة، والجهود العربية والدولية لدعم الاستقرار في المناطق المحررة والعمل على اعمارها واعادة العوائل النازحة إليها، وأوضح البيان ان (الجبوري أكد رغبة العراق الجادة بالانفتاح على شقيقه العرب وتوثيق علاقته مع الجميع وبما يخدم المصالح المشتركة)، مشيراً الى اننا نتطلع لبدء صفحة جديدة مع مسيحينا العربي، وان يكون لنزول الشقيقة دور في اعادة تاهيل مدننا المتضررة جراء الارهاب، وإزالة كل العوائق التي تعترض عودة النازحين الى مناطقهم المحررة)، وتابع ان (البرلمان عمل جاهداً على تحقيق الاستقرار من خلال اصدار التشريعات والقوانين الداعمة لخدمة المواطن العراقي وبدون استثناء)، مشمناً (دعم دولة الكويت حكومة وشعباً للعراق وعلى كافة المستويات لاسيما الملقين الاعلاني والانساني والمدم للعوائل النازحة) وكان الجبوري بحث ايضا مع رئيس مجلس الامة الكويتي مزروق علي الغانم العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها بما يضمن مصالح الشعبين الشقيقين، وأخر المستجدات على الساحتين المحلية والإقليمية، وأضاف البيان ان (الجبوري بحث ملف اعادة اعمار المناطق المحررة التي دمرها الارهاب، والية تنفيذ قرارات مؤتمر الدول المانحة للعراق الذي عقد في دولة الكويت الشهر الماضي) وأوضح ان

وصول : رئيس مجلس النواب خلال زيارته إلى الكويت
دول المنطقة تستدعي مزيداً من التفاهات والحوارات الجادة، فيما دعا الدول الشقيقة وخاصة الكويت المشاركة في اعمار العراق وقال بيان امس ان (الجبوري التقى احمد الصباح وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها بما يضمن مصالح الطرفين، وتطورات الأوضاع السياسية والامنية على المستويين المحلي والإقليمي، والجهود

الكويت تستدعي بقرار البرلمان جولة مغادرة القوات الأجنبية

معصوم يتلقى دعوة لصدور لحضور قمة الوحدة الإسلامية

بغداد - الزمان
تلقى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم دعوة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لصدور لحضور قمة الوحدة الإسلامية. وقال بيان رئاسي تلقته (الزمان) امس ان معصوم استقبل في بغداد السبت بمعزوني

البيدي العلمي الخاص بالوحدة الإسلامية. وقال بيان رئاسي تلقته (الزمان) امس ان معصوم استقبل في بغداد السبت بمعزوني

الأنواء تتوقع موجة حرارية خلال الأسبوع الجاري

عاصفة ثلجية شديدة تضرب 15 ولاية أمريكية

خفيفة على مناطق متفرقة من شمال البلاد إضافة الى صلاح الدين وشمال واسط وديالى فقط فقد تحسرت الأقطار ويقتصر الهطول في مناطق متفرقة من مدن الشمال).

حارية ستؤثر على عموم المدن خلال الأسبوع الحالي ودرجاتها انخفضت الى 15 درجة مئوية في بعض المناطق. وقال بيان رئاسي تلقته (الزمان) امس ان معصوم استقبل في بغداد السبت بمعزوني

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Circulated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكتب بريدينا
28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JH U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزازی في 10-4-1997
تصدر عنها:
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق - البراكعة 212-7797-00963
شركة التوزيع في الأردن: عمان - ارامكس - 00962-5358855